سيئون تطيح بآخر الفلول

عبدالله الصاصي

في هـذه اللحظـات الأخيرة من عمر الاحتلال، وفي ظل حالة من اليأس والمناورة، تتأرجح المنطقة العسـكرية الأولى بـين الصمود غـير المجدي بعد أن تسرب الإحبـاط وجثم على قلب أبو عوجاء وتبعثرت أمـاني جنوده، وبين المناورة الكاذبة للخـروج بماء الوجه، بعد ضيـق الأفـق مع اقـتراب فكي الكماشـة الجنوبية التي لا يكاد ينفذ منها المتغطرسون الشماليون أمثال أبو عوجاء ومن يتبعه من الجند، والذي كان يملي لهم أن فراق سـيئون مستحيل، ولكن ما عسـاه اليوم يقـول وقد أزف الرحيـل، وطويت صحيفـة الاحتلال التي تغلفها القوات المسـلحة الجنوبية في سيئون، لإرسـالها للمتنفذين في الهضبـة الزيديـة بطابعهـا البريدي المكلل بالخيبة والهزيمة التي منيت بها جحافل جيوشـهم التـي كانت تغطي مناطـق الجنوب على طـول الشريط السـاحلي الجنوبي من عـدن وأبين وشبوة وحضرموت حتى المعقل الأخير سيئون الآيل للسـقوط في هـذه الأثناء، التي يخجل فيها أبو عوجاء وزبانيته كيف يواروون وجوههم بين قومهم وقد عجـزت ذاكرتهم عن إسـعافهم بالحل الأمثـل لهم بالذهـاب لتحرير المحافظات اليمنية الشمالية التي حال بينها وبينهم الاحتلال الحوثي وأحرمهم من حياة العز على ترابها، ولهم الشرف عندما تسيل دماؤهم دفاعا عن الشرف والكرامة، ولكن الجشع والطمع المهلك كان المسـيطر عـلى تفكيرهـم حتى أنساه، فأشغلوا أنفسهم بمشروع الفيد والنهب لخيرات الجنـوب حتى الثمالة ففقدوا الغيرة ومعنى النخوة والشهامة ينسـاقون وراء المال حتى لاقوا حتفهم وسـالت دماؤهم وهم يلهثون تلهيهم الأماني بالاسـتمرار رغم الهزائم التي تتابعت عليهم من قبل بواسـل الجنوب الذين دكـوا مواقعهـم وتحصيناتهم بعد خسرانهم الجنـود والعتاد هدرا لا لشيء غير الاسـتحواذ على مال الآخر الذي دخـل معهم الشراكة بنية خالصة فخانوه وسـعوا في دماره بأساليب لا تنم عن شـيم العرب الذين يدعون أنهم الأصـل في الحفاظ عليهـا، بينما هم فاقـدون لها متناسـين مقولة العرب الشـهيرة (الأيـام دول) ، ودارت الأيام ودارت العجلـة الجنوبية بالصحوة بعد الغفوة للقفز والخروج من الواقع المهين بالنفير ورص الصفـوف لتبديل الحال وعودة الأرض فمكنهم الله من أرضهم بأيدي المخلصـين من الرجال الذين كان لهـم الشرف في إسـقاط المواقع ودك تحصينات قواعد المحتل الزيدي في كل مدينة وسـهل ووادٍ في أرض الجنوب وهاهم اليوم يصلونَ لآخرها في سيئون الفخر لتطهيرها من آخر جيوب المحتل اليمني الزيدي، وبهـذه القفزة الباهرة التي يتابـع صداهـا كل قلب جنوبي نابض بحياة العزة والكرامة، تواقاً لدولة جنوبية يسودها العدل والوئام.

انتقالي جنوبنا والتطهر من الرجس

الشيخ/ عبدالرحمن عبد الله بن عامر

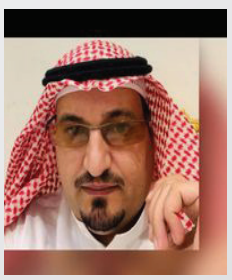

وكأن مَقدمـه كان مباركًا، وكأن عودة الجنوب بدأت تلوح في الأفق، الله أكبر، ويا سـماء كبّري، فالعام٢٠٢٢ م عام التمكين واستعادةِ الأرضِ الجنوبية المُغتصبةِ من براثن الغـزاة المحتلين، لا شرعيةٍ إلا الشرعيَـة الثورِية الجنوبية التي أمسكت بـزمامها قيادة المجلس الانتقـالي الجنوبيَ بَرئاسـة الرئيس القائد المناضـل عيدروس الزبيدي، فهم من يقودونَ قوّاتنا المسلّحة الجنوبية لـ خوض المعركـة الأخيرة والفاصلة بيننا وبينَ العصابات الإخونجية المجوسـية العفاشـيّة الزيدية الخبيثة التي تفشت في عموم أرضنا وزرعت الفتن في تربة جنوبنا الطاهرة، والتي لا تقبل إلا طيبا، أما الذي خبث لا يخرج إلا دحرا، وها هي فئران الشمال الملوثة بالقاذورات تذعر ذعرًا بعمل أن مرت أعوام عديدة وأعداء الجنوب القادمون من الشمال يعملونِ ليل نهار على تفتيته وبث السـم بينَ القبائل الجنوبية بتعزيز الثارات القبلية وكأن عودة الجنوب بدأت تلوح في الأفق، الله أكبر، ويا سـماء كبّري، فالعام٢٠٢٢ م عام التمكين واستعادةِ الأرضِ الجنوبية المُغتصبةِ من براثن الغـزاة المحتلين، لا شرعيةٍ إلا الشرعيَـة الثورِية الجنوبية التي أمسكت بـزمامها قيادة المجلس الانتقـالي الجنوبيَ بَرئاسـة الرئيس القائد المناضـل عيدروس الزبيدي، فهم من يقودونَ قوّاتنا المسلّحة الجنوبية لـ خوض المعركـة الأخيرة والفاصلة بيننا وبينَ العصابات الإخونجية المجوسـية العفاشـيّة الزيدية الخبيثة التي تفشت في عموم أرضنا وزرعت الفتن في تربة جنوبنا الطاهرة، والتي لا تقبل إلا طيبا، أما الذي خبث لا يخرج إلا دحرا، وها هي فئران الشمال الملوثة بالقاذورات تذعر ذعرًا بعمل أن مرت أعوام عديدة وأعداء الجنوب القادمون من الشمال يعملونِ ليل نهار على تفتيته وبث السـم بينَ القبائل الجنوبية بتعزيز الثارات القبلية العفاشـيّة الزيدية الخبيثة القَذرة التي غزت ديارنا الجنوبية العامرة و أحالتها إلى خراب.

ها هو الانتقالي يسـعى لإصلاح ما أفسـده المندس الشـمالي، ولقد آن الأوان لـ تضميـد الجراح و إصلاح ذات البين ونبـذ العادات القبلية القبيحة والسيئة الدخيلة التي جليتها العصابات الإخونجية المجوسية العفاشيّة الزيدية الخبيثة القَذرة إلى أرض الجنوب العربي.

وعـلَى الانتقالي اليـوم إصدار أحكام وقوانـين رادعةٍ جديدة لـ حقن دماء الجنوبيـين مُتمثلة بـ تجريم ظَاهرة الثأر ومُعاقبة مُرتكبيها بالسجن وإذا ثبـتَ تورطهـم في الفتنة وإراقة الدمـاء الجنوبية الطاهرة سـيكون مصيرهم المحتوم مقصلـة الموت، أما بغير اتخاذ مواقـفَ حازمة فإن الخطر سـيبقى مهددا الجنـوب، فالعدو هذا لعين وأنفاسه طويلة لا يموت بسهولة وأذرعه كثيرة متنوعـة يعمل ليل نهار أكثر من الشيطان نفسه، فهو لن يترك الجنوب وشـأنه بعد أن تـذوّق ثرواته واستطاب له العيش فيه.

رجال أبطال انتصروا وقهروا المستحيل

يحيى الخيلي

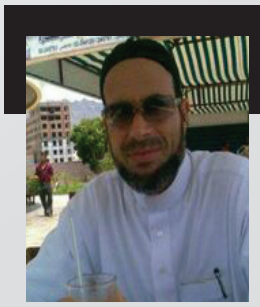

يحق لنا اليوم، وفي كل وقت وحين، أن نفتخر بالرجال الأبطال من أبناء القوات المسـلحة والأمن والمقاومة الجنوبية أينما كانوا، بما حققوه من بطولات وانتصارات ضد قـوى التخلـف والإرهاب والفسـاد في محافظة شـبوة الإباء والفداء وبقية محافظات الجنوب.

نعْـمَ الرجال الأشـاوس بكل ما تعنية الكَلمة من معنى، يصنعون الأمجاد لوطنهم الجنـوب، ولا زالت انتصاراتهم وإنجازاتهم تتحقـق بفضل الله ثم بفضل شـجاعة وتضحية وفدائية هؤلاء الأبطال الميامين الذين استطاعوا بعزيمتهم القوية وعقيدتهم الراسـخة أن ينتصروا ويقهروا المسـتحيل. عاش الجنوب حـرًا منتصرًا وعـاش أبنـاء القـوات المسـلحة والأمـن والمقاومة الجنوبية، والخزي والعار والهزيمة لقوى الاحتلال والإرهاب والفساد، ولا نامت أعين الجبناء.

الجنوب نحو دولة كاملة السيادة

عادل العبيدي

كل تلـك التحـركات السياسـية والاقتصاديـة والعسـكرية والأمنية والتنظيمية التي تجريها قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي تحت مظلة المجلس الانتقالي الجنوبي وتحت غطاء مجلس القيادة الرئاسي برئاسـة القائد عيدروس الزبيدي، جميعها تسير بالجنوب بشكل منظم ومخطط له نحو تأسيس مداميك الدولة الجنوبية بكل معانيها وأركانها.

وبمـا أن هذا التوجه الجنـوبي لم يعد يخفى على جميـع دول العالم، لهذا فإننا نـرى وبعد كل خطوة من تلك الخطوات التي يقدم عليهـا الرئيس القائد عيدروس الزبيدي وقيادات المجلس الانتقالي نحو إحياء مؤسسات الدولة في العاصمة الجنوبية عدن وفي جميع المحافظات الجنوبية نرى تلـك الدول العالمية تلحـق تلك الخطوات الجنوبية بتأييدات واسعة تتبعها بدعم واعتراف هو أشبه بمقدمات للاعتراف المستقبلي بدولة الجنوب المستقلة.

المجلس الانتقالي الجنوبي وعبر اجتماعاته الدورية والاسـتثنائية سعى في جميعها إلى توجيه أعضاء هيئة رئاسـته داعيًا جميـع أعضاءه في الجمعيـة الوطنية الجنوبيـة وفي المحافظات والمديريـات إلى العمل الجاد على ترسـيخ أسـس ومبادئ الدولة الجنوبية القادمة والمنشودة، التي كان آخرها اجتماع هيئة رئاسة المجلس الدوري في يوم السبت بتاريخ ١٠سبتمبر برئاسة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي الذي فيه اسـتعرض الاجتماع الـذي حضره وزير الدولة محافـظ العاصمة عدن أحمد لمس وعدد من الوزراء في حكومة المناصفة ولجنة إعادة هيكلة المجلس المسـودة المقدمة من لجنة إعادة الهيكلة الخاصة بتعديل النظام الأسـاسي للمجلس بشكل يجعل المجلس يضمن اسـتيعاب كافة الشرائـح الجنوبية من مكونات سياسية ونضالية وشخصيات جنوبية عسكرية ومدنية يتلاءم مع نهج المجلس الانتقالي السـاعي إلى استعادة دولة الجنوب المستقلة تتسع لجميع الجنوبيين.

من جانبه كان الرئيس القائـد عيدروس الزبيدي، وتحت مظلة مجلس القيـادة الرئاسي في مكتبه بمقر المجلـس الانتقالي وفي مكتبه بالقـصر الرئاسي المدور في التواهي وفي مكتبه بقصر المعاشيق، كان وعبر عمل حكومي رئاسي منقطع النظير قد اسـتقبل الكثير من الوزراء الحكوميين والكثير من رؤساء الهيئات الحكومية ومدراء العموم الذيـن حثهم على بذل الكثير من الجهود من أجل إحياء استعادة مؤسسات ومكاتب الدولة، بما من شأنه تحسين خدمات المواطنين وتخفيف معاناتهم التي أنهكتهم بسبب فساد وتعطيل تلك الوزارات والمؤسسات ومختلف المكاتب طيلة حكم وسـيطرة ما كانت تسمى بالشرعيـة اليمنية التـي كان مسـيطرا عليها قيادات ومسؤولو حزب الإصلاح الإخواني.

كما تحدث الرئيس القائـد الزبيدي وعبر التواصل المرئي مع عدد من سفراء الدول الأجنبية ومسؤولي الأمم المتحدة وسخر ذلك التواصل في سبيل استكمال استعادة دولة الجنوب المسـتقلة وتحسـين خدمـات المواطنين المعيشية والخدمية من خلال حث دول أولئك السفراء على تكريس دعمهم المتواصل للجنوب وقضيته ومواطنيه.

رغم تصـدر الجانب المدني بكافة أشـكاله اهتمام الرئيس القائد عيدروس الزبيدي في سـبيل إنعاش سبل الحياة الكريمة لكافة المواطنـين إلا أنه لم يكن مقتصرا عليه فقط، حيـث امتدت جهود الزبيدي وعبر السـير بالجنوب نحو الدولة المؤسسـية والحديثة والآمنة بكل سيادتها إلى اسـتقبال الكثير من قيادات الجيش والأمن الجنوبيين لعمـل الخطط العسـكرية والأمنية وكيفية تنفيذها بشكل يؤدي إلى تطهير محافظات أبين وشبوة من جماعات التنظيم الإرهابي من القاعدة وداعش، كما كان ذلك في إطلاق العمليتين العسكريتين سهام الشرق وسهام الجنوب، وإلى طرد ميليشيات الإخوان والحوثيين من محافظتي المهرة وحضرموت الوادي والصحراء.